مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠٢٠-٠٣-٣٠

العدد: ٢٧١٤

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"٢٦٨" ضحية من أبناء مخيم درعا قضوا منذ بداية الأحداث في سورية"

- النازحون الفلسطينيون في قدسيا يشكون عدم توفر مادة الخبز
- ٨٩ % من فلسطينيي سورية في لبنان يعيشون تحت خط الفقر
- المهجرون في جزيرة ساموس اليونانية يشكون سوء الطعام وأوضاعهم الإنسانية القاسية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من أبناء مخيم درعا جنوب سورية منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى" ٢٦٨ " ضحية بينهم ١٣٤ قضوا جراء القصف، فيما قضى"٣٤" برصاص قناص، و ٤٧ بطلق ناري، و"٤" تحت التعذيب، في حين سجل اعدم "٢٠" لاجئاً ميدانياً، بينما قضى "٨" لاجئين لأسباب مجهولة لم يتسن لفريق التوثيق في مجموعة العمل التأكد من السبب الحقيقي وراء مقتلهم، "٤" أشخاص نتيجة تفجير سيارة مفخخة، وشخصان قضيا نتيجة نقص الرعاية الطبية، وآخر حرقاً، كما تم قتل ٣ لاجئين من أبناء مخيم درعا بالسلاح الأبيض.

في سياق مختلف يشكو النازحون الفلسطينيون في بلدات قدسيا بريف دمشق من أزمة في تأمين مادة الخبز، حيث بات الحصول على رغيف الخبز هاجساً مؤرقاً للأهالي، خاصة في ظل انتشار وباء كورونا.

وقال أحد النازحين الفلسطينيين في بلدة قدسيا، إن مادة الخبز والتي من المفترض أن توزع عبر كوات المراكز التي اعتمدتها الدولة السورية، إلا أن تلك المراكز لا يوجد فيها مادة الخبز من أربعة أيام، مشيراً إلى أنه انتظر أمام مركز المعتمد أكثر ثلاثة ساعات من أجل الحصول على ربطة خبز، إلا أن المعتمد أخبرهم أنه لا يوجد خبز اليوم، مضياً أنه كان يكذب عليهم حيث قام بعد عدة ساعات بتوزيع مادة الخبز لمعارفه والمحسوبيات والوساطات، متهماً مختار الحي والمعتمد بالمتاجرة بدماء الناس، داعياً الجهات المعنية إلى محاسبتهم وفرض رقابة صارمة على مراكز توزيع الخبز.

وتعيش حوالي (٦) آلاف عائلة فلسطينية نازحة إلى بلدة قدسيا بريف دمشق ظروفاً معيشية قاسية، بسبب ارتفاع تكاليف المعيشية من إيجارات المنازل وغلاء المعيشة وانتشار البطالة من جهة واستغلال بعض أصحاب المنازل من جهة أخرى، إضافة إلى انتشار فيروس كورونا المستجد الذي جعلهم حبيسي منازلهم.

من جهة أخرى أعلنت وكالة الأونروا في تقريرها التي أصدرته تحت عنوان "النداء الطارئ لسنة ٢٠٢٠ بشأن أزمة سوريا الإقليمية"، ووفقاً لقاعدة بياناتها، أن ٨٩ % من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، منوهة إلى أن ٩٥٪ منهم يفتقرون للأمن الغذائي، وأن أكثر من ٨٠ %من اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان يعتمدون على المساعدات النقدية التي تقدمها الأونروا باعتبارها المصدر الرئيسي للدخل.

وكانت الأونروا أعلنت أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان بلغ ٢٧,٧٠٠ لاجئ فلسطيني مهجر من سوريا إلى لبنان حتى نهاية شباط/فبراير ٢٠٢٠، أي ما يعادل (٨٤٥٠ أسرة).

هذا وتواجه فلسطينيي سورية في لبنان أزمات معيشية مركبة، من أبرزها الوضع القانوني الذي يتلخص بعدم التمكن من الحصول على الإقامة داخل لبنان، يليها صعوبةً تأمين فرصة عمل حيث يحظر على اللاجئين العمل بشكل قانوني، وفي حال تمكن أحدهم من الحصول على عمل بطريقة غير نظامية فإن أجره يكون متدني جداً ولا يكفي لتغطية مصاريف الحياة في لبنان.

أما في اليونان عبر المهجرون الفلسطينيون السوريين والسوريين المقيمين في جزيرة ساموس إحدى الجزر اليونانية عن سخطهم وغضبهم من سوء الخدمات المقدمة لهم من قبل السلطات اليونانية، حيث عمد بعض اللاجئين إلى رمي وجبات الطعام في ساحة الكمب احتجاجاً على سوء الطعام المقدم لهم، حيث نشرت إحدى صفحات التواصل الاجتماعي المعنية بنقل أخبار اللاجئين في اليونان فيديو يظهر رمي المهجرون وجبات الطعام في حاويات القمامة، وذلك على حد قول أحد المهجرين أنها غير صالحة للاستهلاك الآدمي أو البشري.

كما اشتكى المهجرون من صعوبة حصولهم على الطعام، مشيرين إلى أنهم يضطرون للانتظار لمدة ٥ ساعات في طوابير طويلة من أجل الحصول على وجبات الطعام.

في غضون ذلك يعاني المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان، من ظروف معيشية غاية في القسوة، وذلك بعد أن تم إغلاق جميع الطرقات بينها وبين الدول الأوربية في وجوههم، وحصرهم في مخيمات مؤقتة وغير مجهزة بأدنى الاحتياجات الأساسية اللازمة لاستقبال اللاجئين، يضاف إلى ذلك الاكتظاظ الكبير فيها حيث تستقبل تلك المخيمات اليونانية ثلاثة أضعاف قدرتها الاستيعابية من اللاجئين وذلك بحسب شهادات لعالقين هناك.

يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في اليونان بحوالي (٤٠٠٠) لاجئ غالبيتهم يتواجدون في الجزر "لسبوس – متليني – خيوس – ليروس – كوس.